أعلن قائد القوة البرية للجيش الإيراني العميد أحمد رضا بوردستان، أن: "خط إيران الأحمر مع المجموعات الإرهابية على مسافة 40 كيلومتراً داخل الأراضى العراقية", على حد قوله.

ووفقا لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية "إرنا" فقد أكد بوردستان الثلاثاء، أن " القوات البرية للجيش الإيراني على أهبة الاستعداد لتدمير داعش إذا حاول التسلل إلى إيران عبر الحدود الغربية للعراق".

وأضاف: "أن القوات العسكرية الإيرانية رفعت من جهوزيتها بشكل كامل، وقد رسمت خطاً أحمر على مسافة 40 كلم داخل الأراضي العراقية، للقضاء على المجموعات الارهابية", على حد قوله.

يذكر أن إيران والعراق وقعتا الأسبوع الماضي على اتفاقية تعاون عسكري تقوم بموجبها القوات الإيرانية بتدريب نظيرتها العراقية.

وخلال الأشهر الماضية قامت إيران بنشر قوات عسكرية عبر الحدود، ونفذت مقاتلاتها طلعات جوية على طول الشريط الحدودي مع العراق، كما أرسلت عدداً من المسؤولين الحكوميين إلى العراق، فضلاً عن نشر قوة عسكرية من الباسيج والحرس الثوري لحماية ملايين الزوار في كربلاء والنجف.

وتحاول إيران تعزيز وجودها في العراق تحت غطاء صد هجمات داعش وحماية العاصمة بغداد والمساعدة في تحرير المناطق التي يحتلها التنظيم.

ويكشف التنسيق المستمر بين حكومتي بغداد وطهران، امتداد النفوذ الإيراني وهيمنته على القرارين السياسي والعسكري في العراق.

ووفقا لوكالة "فارس" فإن "فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، قام بتأسيس جيش رديف من الميليشيات، وآلاف المتطوعين تحت مسمى "الحشد الشعبي" لمساندة الجيش العراقي".

ومن المعروف أن إيران وضعت قادة للميليشيات الشيعية يوالونها أكثر من موالاتهم لبلدهم، حيث إن بعضهم أعلن صراحة تبعيته الكاملة سياسيا وعسكريا وعقائديا لإيران، كعصائب أهل الحق وحزب الله العراقي ومنظمة بدر وغيرها

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/01/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com